

وانا الموت الذي اقبل القوم على بنى آدم وانا الموت الذي  
احزن الدود والقصور وانا الموت الذي اطلبكم ولو كنتم في  
بروج مشيد ولا يتخلف الامات فاذا اترك الموت على  
احد قام بية يديه على صورته ثم يقول النفس من انت  
وما قد تيقول انا الموت الذي احزن جسدك منه الدنيا  
احبل اوله ركن قلامي وروحك ارملة وما لك ما نور  
بين الموت الذي لا يحتم في حال حياتك وانك لا تقدم  
خير للمسك اليوم حليت الكية ولم تفعل لي خيرا فاذا امر  
الا فضا يقول وجهي الجاهل قري الموت فاعيا على  
يحيي فتقول للموت الم نور في انا الذي فتبين ادراج اوله  
والدراك وانت نظرو لم تنفك احد وانا الموت  
الذي اذنت القرون الماضية واكبرك ما لا اوله واما  
ثم يقول له حلة الموت كيف راي الدنيا فيقول وادتها كان  
ثم عدان ثم خلقت الله تعالى الدنيا على صورة فتقول  
الدنيا يا عاصي ما حسنت علي اذ نبت في ولم تستع من  
الما صي لك صلبتي وانا ما طلبت كة لا توف في حلال  
وجرام ما ظننته انك لا تفارق الدنيا وانا برونه منك  
وي ومن عملك **وغير** المال قد وضع في سجين فيقول المال  
كسبتني بيقوق ولا تصدقت بي على الفقر والمساكين  
اليوم وقعت في سجين وذلك قولهم تعالى يوم لا ينفع  
مال ولا بنون الا من اتي الله بقلب سليم فتقول **وغير**  
ارحمني

ارحمني اعلم صا فاقول الله تعالى اذا اجابتم للاستاء و  
سأتم ولا تسيتم قدون ثم يا قدر رحم ان كان هو منا فعل  
التسعادة اقبل وان كان منا فعا على التساقوت لقوله  
تعالى ان الابرار لغيرهم وقولهم ان الفجار لغيرهم  
**صلواتك الموت سرورا** في كتاب السلوك عن قتيل  
ابن سليمان ان تلك الموت كان له سر في السماء اسما عليه قيل  
في السماء الرابعة خلق الله من نور له الف قامة واربعه  
الاف جناح فملا جميع جسدي بالعبادة والاسنة ولا احد  
سخرت الله من ارضين وطير وكل في روح الا وله في جسده  
روح عيني ويد بعد روحه واذا في اخذ قلبك الا يادي الروح  
ويطير بالوجه الذي اعجاب اربم وكذلك يطير الروح في كل  
مكان فاذا مات الاضلي ذهبت عن جسده ويقال ان له  
اربعه اوجم الاول تمام والثاني على سبب والثالث على  
ظهوره والرابع تحت قدميه فيلحق اروح الانبياء والملائكة  
بالوجه الذي على سبب وارواح المؤمنين قد امم وارواح  
الكافرين ورواظهم وارواح الجن من تحت قدميه واحده  
رجليه على جسدهم والاخرى على سرهم ويقال  
من غظته نوصب ما جميع العباد والانهار على السبب  
الموت واقعت تطم من على الامم ويقال انما الدنيا  
كايها الخزانة وضع عليه كل شيء ورواه في يومه

195